

في يومها الـ164 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة*

2024/3/18

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ164 تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وتنفيذ جرائم مروعة في مناطق التوغل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90% من السكان.

وأفاد مراسلون، أن طائرات الاحتلال ومدفيعته واصلت غاراتها وقصفها العنيف – اليوم الإثنين – على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة مئات الشهداء والجرحى.

وشنّ الاحتلال غارة على بيت حانون شمال قطاع غزة.

ووصل 6 شهداء وعدد من الإصابات لمستشفى كمال عدوان شمال القطاع، جرّاء استهداف منزل عائلة العامودي في الشيخ رضوان بغزة.

والشهداء هم:

- 1- حامد محمد وحيد الهمص
- 2- وحيد محمد وحيد الهمص
- 3- معتصم أيمن وحيد الهمص
- 4- أحمد أيمن وحيد الهمص
- 5- ألفت أحمد محمد العامودي
- 6- إسماعيل شريف العامودي

واستشهد عدد من المواطنين، بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون، الليلة، في غارة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على منزل وسط قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت منزلاً غرب مخيم النصيرات، وسط القطاع، لعائلة الحاج، ما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين.

وأشار الشهود إلى أن مواطنين وطواقم إنقاذ انتشلوا جثامين الشهداء، والجرحى، ونقلوهم لمستشفى شهداء الأقصى، وسط القطاع.

واستشهد عدد من المواطنين، بينهم أطفال، وأصيب آخرون، مساء الإثنين، في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في بلدة جباليا، شمال قطاع غزة.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2024/03/18/881542/>

وأفاد شهود عيان بأن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً لعائلة البنا في بلدة جباليا، ما أدى لاستشهاد ثمانية مواطنين على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير المنزل بالكامل.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون بينهم أطفال إثر قصف الاحتلال لعدد من المنازل في محيط مجمع الشفاء بغزة.

وشنت طائرات الاحتلال غارة جوية استهدفت منزلاً في شارع أبو حصيرة غربي مدينة غزة.

وارتقى شهيد وأصيب 4 آخرون برصاص قوات الاحتلال في شارع الرشيد قبالة مدينة الزهراء وسط قطاع غزة.

ودمّر طيران الاحتلال منازل فوق رؤوس ساكنيها في شارع الجلاء في غزة.

ونقل مصابون إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة بعد إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مواطنين على شارع الرشيد.

واغتالت قوات الاحتلال العميد فايق المبحوح مسؤول عمليات الشرطة في قطاع غزة ومنسق إدخال المساعدات إلى شمال القطاع، خلال عدوانها على مجمع الشفاء الطبي.

وذكرت مصادر إعلامية أن قوات الاحتلال طلبت من الموجودين في مجمع الشفاء الطبي التجمع في الساحات واعتقلت العشرات منهم.

وأفادت قناة الجزيرة أن قوات الاحتلال اعتقلت مراسلها إسماعيل الغول بعد الاعتداء عليه بالضرب.

وطالبت قوات الاحتلال السكان والنازحين في حي "الرمال" و"مستشفى الشفاء" بمدينة غزة، بضرورة المغادرة "فوراً" إلى جنوب قطاع غزة، في استمرار لعمليات التهجير القسري.

جاء ذلك في تغريدة لمتحدث الجيش أفيخاي أدري في منشور على منصة "إكس"، بعد ساعات من إعلان الاحتلال اقتحام قواته مجمع الشفاء الطبي وبدء عملية عسكرية فيه، رغم وجود آلاف المرضى والجرحى والنازحين.

وطالب كل المتواجدين والنازحين في حي الرمال وفي مستشفى الشفاء ومحيطه، إخلاء المنطقة بشكل فوري غرباً ومن ثم عبر شارع الرشيد (البحر) جنوباً إلى المنطقة الإنسانية في المواصي.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن الاحتلال ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 81 شهيداً و116 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأكدت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 31726 شهيداً و73792 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

واقترحت قوات الاحتلال مدرستين قرب مجمع الشفاء الطبي تُستخدمان كمراكز إيواء ويعتقل عشرات الرجال.

وأكد شهود عيان وجود شهداء في ساحات مجمع الشفاء دون التمكن من الوصول إليهم في حين تتمركز الدبابات على بوابة المجمع في غزة.

وأصيب مواطنون وفُقد آخرون تحت الأنقاض بعد قصف الاحتلال منزلاً في شارع اللبابيدي وسط مدينة غزة.

وحملت وزارة الصحة الفلسطينية الاحتلال مسؤولية حياة الطواقم الطبية والمرضى والنازحين داخل مجمع الشفاء الطبي بعد حصاره واقتحامه من القوات الصهيونية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي: إن ما تقوم به قوات الاحتلال ضد مجمع الشفاء الطبي انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

وأشارت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لازال يستخدم رواياته المفبركة في خداع العالم ولتبرير اقتحام مجمع الشفاء الطبي، منبهة إلى أن الهجوم العسكري الإسرائيلي هدفه الاستمرار في تدمير المنظومة الصحية شمال غزة.

وطالبت المجتمع الدولي برفض ممارسات الاحتلال ضد مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات غزة.

ودعت المؤسسات الأممية إلى التوجه فوراً إلى مجمع الشفاء الطبي لحمايته وحماية كل من بداخله ومنع الاستهداف الإسرائيلي المتجدد له.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي: إن قوات الاحتلال اقتحم مجمع الشفاء الطبي بالدبابات والجنود المدججين بالأسلحة وبالطائرات المسيّرة، منذ ساعات الفجر الأولى، وشرع بإطلاق النار داخل المجمع؛ مما أثار الخوف والذعر بين الجرحى والمرضى والنازحين.

وشدد على أن ما يجري يهدد حياة الآلاف من الموجودين (مرضى وطواقم طبية ونازحين) داخل مجمع الشفاء الطبي، في جريمة حرب تضاف إلى السجل الأسود لجيش الاحتلال الذي مازال يرتكب الجرائم والمجازر المختلفة، ومازال يبيّث النية بالقضاء على القطاع الصحي وتدمير المستشفيات.

وقصفت قوات الاحتلال أجزاء من مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة وحاصرته وسط سماع اشتباكات في المنطقة.

وأفاد مراسلنا، أن قوات الاحتلال نفذت عملية توغل مفاجئة وسقط قصف عنيف وشن أحزمة نارية وداهمت المستشفى، وسط إطلاق نار من طائرات مسيّرة.

وأعلن جيش الاحتلال بدء عملية عسكرية في المنطقة بزعم ملاحقة قيادات في حماس في تكرار الأكاذيب سبق أن ساقها لتبرير اقتحامه الأول للمجمع الطبي وتدميره في نوفمبر الماضي.

وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشمالية الغربية للمحافظة الوسطى في قطاع غزة.

وارتقى 9 شهداء وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً لعائلة أبو حجر في مخيم النصيرات.

وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الجنوبية الغربية لمدينة غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>